



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5656

التاريخ : الأربعاء 2021/10/13

الفبر الرئيسي



البردويل: القاهرة طلبت رؤيتنا
للمصالحة... لم تلق أي عرض
للمشاركة في حكومة وحدة

... ص 4

أبرز العناوين



اشتية: بدون إطار سياسي لإنهاء الاحتلال ستبقى الصعوبات الاقتصادية تكرر نفسها
الفصائل الفلسطينية تطلق حملة ضد اتفاق الإطار بين واشنطن وأونروا
رئيس الفيفا: اتفاقيات إبراهيم قد تؤدي إلى مشاركة "إسرائيل" في استضافة كأس العالم لكرة القدم
الجامعة العربية تستنكر زيارة رئيس الفيفا لمتحف إسرائيلي مقام على مقبرة فلسطينية
الأونروا تبدأ إصلاح 1,200 منزل في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: بدون إطار سياسي لإنهاء الاحتلال ستبقى الصعوبات الاقتصادية تكرر نفسها
4	3. المالكي يوقع مع وزير خارجية سانت كيتس ونيفيس اتفاقية إلغاء "الفيزا"
5	4. مراسل عسكري إسرائيلي: السلطة الفلسطينية تفقد سيطرتها على بؤرتين عنيفتين
5	5. تقرير: 217 انتهاكاً ارتكبه السلطة في الضفة والقدس خلال أيلول/سبتمبر
6	6. الكشف عن خروقات وتجاوزات كبيرة في المحكمة الدستورية
6	7. مسؤول فلسطيني بجهود حركات التضامن مع الشعب الفلسطيني
6	8. "فلسطين أون لاين": الأجهزة الأمنية وصلت إلى منزل نزار بنات في سيارة "مسروقة"
<u>المقاومة:</u>	
7	9. فصائل المقاومة للأسرى: نحن على موعد قريب للحرية والتحرير
7	10. "حنيني": ما يحدث في القدس خطير وشعبنا ومقاومته ستواجه ذلك بكل ما تملك
8	11. الفصائل الفلسطينية تطلق حملة ضد اتفاق الإطار بين واشنطن وأونروا
8	12. هآرتس تنشر بعض تفاصيل التحقيقات مع "مهندس الهروب" محمود العارضة
9	13. الزبيدي عن الفرار من "جلبوع": كنا على بعد متر واحد من الشرطة الإسرائيلية
9	14. النخالة يستقبل وفداً من حماس مهناً بذكرى الانطلاقة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	15. حكومة الاحتلال تسعى "لشرعة" البؤرة الاستيطانية فوق جبل صبيح في بيتا
10	16. "العليا" الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يتيح للمستوطنين خرق القانون
11	17. الشاباك يشكل فريقاً تمهيداً لانخراطه في المجتمع العربي بذريعة "محاكمة الجريمة"
12	18. لبيد لمستشار الأمن القومي الأمريكي: هناك حاجة لخطة بديلة للاتفاق النووي
12	19. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: أعارض تدخل الجيش في محاكمة الجريمة
13	20. استطلاع يكشف نسبة الإسرائيليين الراغبين بتحقيق السلام
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	21. مواجهات مع الاحتلال في سلوان
14	22. لجنة دولية: أكثر من 9 آلاف شجرة دمرها الاحتلال بالضفة العام المنصرم
14	23. المستوطنون يدمرون آلاف الأشجار المثمرة في نابلس والخليل

14	24.	عساف: سنتصدى لكافة الإجراءات الإسرائيلية الرامية للاستيلاء على جبل صبيح
15	25.	اتحاد كرة القدم: اعتذرنا عن استقبال رئيس "الفيفا" لمشاركته بحفل أقيم على أنقاض مقبرة إسلامية
15	26.	خلال يومين.. العثور على 3 فلسطينيين مفقودين في تركيا
الأردن:		
15	27.	"إسرائيل" توقع اتفاقية مع الأردن لمضاعفة تزويده بالمياه
16	28.	لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني تدين اعتداءات المستوطنين على المقدسات
عربي، إسلامي:		
16	29.	الجامعة العربية تستنكر زيارة رئيس الفيفا لمتحف إسرائيلي مقام على مقبرة فلسطينية
16	30.	"التعاون الإسلامي" تدين افتتاح ما يسمى "متحف التسامح" في مقبرة مأمّن الله بالقدس المحتلة
17	31.	البرلمان العربي: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والأولى للعالم العربي
17	32.	الكويت تدعو "عدم الانحياز" للضغط على "إسرائيل" لإنهاء احتلالها
17	33.	أول حفل زفاف يهودي في البحرين منذ أكثر من 50 عاماً
دولي:		
18	34.	الاتحاد الأوروبي وألمانيا يطلقان برنامج تنمية السياحة في القدس الشرقية
18	35.	رئيس الفيفا: اتفاقيات إبراهيم قد تؤدي إلى مشاركة "إسرائيل" في استضافة كأس العالم لكرة القدم
19	36.	أربعمائة موظف في "أمازون" و"جوجل" يطالبون شركتهما بمقاطعة "إسرائيل"
19	37.	الأونروا تبدأ إصلاح 1200 منزل في غزة
حوارات ومقالات		
20	38.	التحديات الأمريكية.. فشل للسلطة وصعود للمقاومة... ماجد أبو دياك
23	39.	مسرحيات عباس.. الكوميديا مستمرة!... أميرة أبو الفتوح
26	40.	تحديات في انتظار رئيس "الشبابك" الجديد... يوآف ليمور
28	كاريكاتير:	

١. البردويل: القاهرة طلبت رؤيتنا للمصالحة ... لم تتلق أي عرض للمشاركة في حكومة وحدة

كشف عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" صلاح البردويل، النقاب عن أن الحركة بصدد صياغة ورقة سياسية متكاملة لتسليمها للقيادة المصرية تتضمن رؤية الحركة لمستقبل العمل الفلسطيني ومن ضمنه المصالحة وتوحيد الصف الوطني. وأكد البردويل في حديث مع "عربي 21"، أن المسؤولين المصريين أعادوا خلال لقاءهم قيادة "حماس" الأسبوع الماضي في القاهرة، طرح ملف المصالحة والرهنات الممكنة لإنجازها. وقال: "لقد أشهدناهم على ما تم إنجازه في مسار مشاورات المصالحة، على مدى السنوات الماضية، وأكدنا لهم أن حماس هي الأكثر رغبة في توحيد الشعب الفلسطيني لمواجهة الاحتلال وسياسة التهويد". وأضاف: "لقد شرحنا لهم موقفنا من توحيد المؤسسة السياسية الفلسطينية، ولتكن مظلة منظمة التحرير والتوافق على قيادتها بشكل جماعي وبعدها بالانتخابات الشاملة على قاعدة التوافق ولا غالب ولا مغلوب، وأن نصطف وراء القيادة الجديدة للمنظمة لمواجهة سياسات الاحتلال". واما إذا كانت "حماس" قد تلقت عرضا يتضمن المشاركة في حكومة وحدة وطنية يعترف بها الأمريكيون، قال البردويل: "لم يتم التعرض لذلك، إذ أن واشنطن منشغلة بقضاياها وصراعها مع الصين ومعنية بتهدئة باقي الملفات".

موقع "عربي 21"، 2021/10/12

٢. اشتية: بدون إطار سياسي لإنهاء الاحتلال ستبقى الصعوبات الاقتصادية تكرر نفسها

رام الله: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال لقائه مديرة بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة (USAID) أليز غرويز، تعزيز التعاون وتنفيذ المشاريع التنموية. وثنى اشتية خلال اللقاء الذي عقد برام الله، الثلاثاء، استئناف الوكالة الأميركية لمساعداتها التي تقدمها في الضفة الغربية وقطاع غزة، كخطوة من خطوات إعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، ودعم حل الدولتين. وأكد رئيس الوزراء أن تحسين الظروف الإنسانية في فلسطين ليس بديلا للحل السياسي، وبدون إطار سياسي لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، واقامة دولة فلسطينية مستقلة ستبقى الصعوبات الاقتصادية تكرر نفسها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٣. المالكي يوقع مع وزير خارجية سانت كيتس ونيفيس اتفاقية إلغاء "الفيزا"

بلغراد: وقّع وزير الخارجية رياض المالكي، يوم الثلاثاء، مع نظيره وزير خارجية دولة سانت كيتس ونيفيس، من دول منطقة حوض الكاريبي، مارك برانتلي، على هامش اجتماعات مؤتمر حركة عدم

الانحياز المقام في بلغراد، اتفاقية إلغاء التأشيرة "الفيزا" للجواز الفلسطيني. وخلال التوقيع على الاتفاقية، اتفق الوزيران على توسيع آفاق التعاون بين البلدين، ليس فقط في مجال إلغاء التأشيرة، وإنما أيضا في مجالات السياحة والتعاون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٤. مراسل عسكري إسرائيلي: السلطة الفلسطينية تفقد سيطرتها على بورتين عيفتين

القدس المحتلة: قال المراسل العسكري لموقع واللا العبري أمير بوخبوط اليوم الأربعاء، أن بورتان عيفتان، فقدت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية سيطرتها عليها. وأضاف بوخبوط "هناك عدد من القضايا البارزة تحتاج حلا، وإحدى أهم القضايا فإن بورتان عيفتان بشكل خاص، فقدت قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية سيطرتها عليها: شمال الضفة وجنوب جبال الخليل. وتابع: "رئيس الأركان لمح إلى أن بعض المناطق تتطلب عمليات مركزة، وأن الشباك كشف بأنه سيتم تغيير رئيس منطقة القدس والضفة.

وكالة سما الإخبارية، 2021/10/13

٥. تقرير: 217 انتهاكاً ارتكبه السلطة في الضفة والقدس خلال أيلول/سبتمبر

رام الله: واصلت أجهزة السلطة الفلسطينية ارتكاب انتهاكاتها بحق المواطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي. ورصد تقرير للجنة أهالي المعتقلين السياسيين ارتكاب أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية والقدس المحتلة 217 انتهاكاً بحق المواطنين على خلفية سياسية خلال الشهر الماضي. وأوضح التقرير أن من بين انتهاكات السلطة 52 حالة اعتقال، و62 حالة استدعاء، و5 حالات اعتداء وضرب، و3 حالات تنسيق أمني لحماية أمن الاحتلال، و5 حالات تهديد وتشهير، و16 عملية مصادمة لمنازل وأماكن عمل، و30 حالة قمع حريات. وأشار التقرير إلى أن 4 حالات على الأقل، اضطر المعتقلون السياسيون للإضراب عن الطعام بسبب ظروف الاعتقال في سجون السلطة، شهدت 3 حالات منها تدهور الوضع الصحي بسبب ظروف الاعتقال أو التعذيب. وطالت انتهاكات السلطة 34 أسيراً محرراً، و27 معتقلاً سياسياً سابقاً، و51 بحق طلبة جامعات، و21 بحق ناشط شبابي أو حقوقي، و2 بحق محاضر جامعي، و5 بحق دعاة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/12

٦. الكشف عن خروقات وتجاوزات كبيرة في المحكمة الدستورية

رام الله: كشف التقرير الصادر عن ديوان الرقابة الإدارية والمالية لعام 2020، عن خروقات وتجاوزات لدى المحكمة الدستورية العليا، التي أنشأها رئيس السلطة محمود عباس. وقال الديوان إنه من خلال متابعة هيئة الرقابة وفحصها لعمل المحكمة الدستورية تبين وجود عدة مخالفات وتجاوزات خطيرة تخالف القانون". وأوضح التقرير أن نحو 53% من موازنة المحكمة الدستورية مخصصة للرواتب والمكافآت، نتيجة عدم وجود أسس واضحة وتخطيط منظم لعملية رقد المحكمة بالموظفين. وذكر التقرير أن "المحكمة الدستورية عينت موظفي عقود ومياومة بعضها زائد عن حاجة المحكمة، كما عيّنت بعض الموظفين في المحكمة خلافا للقانون، ودون الإعلان عن توفر شواغر وفتح المجال أمام الجميع للمنافسة والحصول على الوظائف وفقا للأصول وتماشيا مع قاعدة تقلد المناصب العامة على قاعدة تكافؤ الفرص".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/12

٧. مسؤول فلسطيني بجهود حركات التضامن مع الشعب الفلسطيني

لندن - "القدس العربي": قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إن قرار شركة "نايكي" الأمريكية وقف بيع منتجاتها في المتاجر الإسرائيلية يؤكد أن الشركة تعتبر إسرائيل منظومة تمييز عنصري. وأشاد البرغوثي بجهود حركات التضامن مع الشعب الفلسطيني، ونشاط المجتمع المدني الفلسطيني في كشف وتعرية إسرائيل ونظام التمييز العنصري الذي أنشأه، مؤكدا أن المنظومة الإسرائيلية لا تعبأ ببيانات الإدانة ولكنها تتأثر بعمق ووضوح من حملات المقاطعة وفرض العقوبات.

القدس العربي، لندن، 2021/10/12

٨. "فلسطين أون لاين": الأجهزة الأمنية وصلت إلى منزل نزار بنات في سيارة "مسروقة"

الخليل-غزة/ نور الدين صالح: كشفت عائلة المعارض السياسي المغدور نزار بنات عن فضيحة جديدة ارتكبتها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة في رام الله، خلال عملية اغتيال "نزار" في شهر يونيو/ حزيران الماضي. وأوضح غسان بنات شقيق "نزار" أن عناصر جهاز الأمن الوقائي التابع للسلطة وصلت إلى منزل "نزار" عبر سيارة غير قانونية "مسروقة"، وهذه فضيحة جديدة للسلطة حسب وصف بنات. وبيّن بنات في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أن العائلة كشفت هذه الفضيحة بعدما

طلبت أرقام السيارات والعناصر المشاركين في جريمة الاغتيال، مشيرًا إلى أن السيارة هي من نوع بولو بيضاء اللون وتحمل رقم (3) وتعود للمواطن شادي القواسمة.

فلسطين أون لاين، 2021/10/12

٩. فصائل المقاومة للأسرى: نحن على موعد قريب للحرية والتحرير

غزة: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية يوم الثلاثاء، أن الأسرى داخل سجون الاحتلال على رأس أولوياتها "ولن ننسى معاناتكم وآلامكم، فنحن على موعد قريب للحرية والتحرير بإذن الله". وفي بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، وجهت الفصائل في ذكرى صفقة "وفاء الأحرار"، التحية للمقاومة التي واصلت الليل بالنهار لإنجاز صفقة مشرفة لإطلاق سراح الأسرى الأبطال. كما وجهت التحية لجماهير الشعب الصابر على الحصار وجرائم الاحتلال ولم يتنازل ولم يفرط. وقالت "تؤكد أننا أمام دولة احتلال تنتهك القانون الدولي، وتتصرف على أنها فوق القانون وخارج نطاق الملاحقة أو المحاسبة ولا يردعها إلا القوة، ونطالب المؤسسات المعنية بالأسرى بالتحرك على المستوى العربي والدولي للوقوف إلى جانب أسرانا الأبطال".

وحول التطورات في القدس والأقصى، أكدت الفصائل أن "القرار الخبيث بإقامة الصلوات الصامتة في المسجد الأقصى هو استمرار لمؤامرات التقسيم الزماني والمكاني للأقصى التي يساعد قطعان المغتصبين في إجرامهم المتواصل بحق الأقصى والقدس، والعدو الصهيوني يتحمل المسؤولية الكاملة عنه ولن يمر مرور الكرام". لذلك حذرت الاحتلال من استمرار جرائمه بحق القدس والأقصى، "فالمدينة المقدسة والمسجد الأقصى هم آية في قرآننا وجزء من عقيدتنا ولن نفرط بهما ما حيننا".

قدس برس، 2021/10/12

١٠. "حنيني": ما يحدث في القدس خطير وشعبنا ومقاومته ستواجه ذلك بكل ما تملك

أكد القيادي في حركة حماس عبد الحكيم حنيني على أن ما يحدث في القدس خطير والاحتلال الإسرائيلي لا يريد أن يترك مسلما ولا موروثا إسلاميا فيها. وشدد القيادي حنيني خلال لقاء تلفزيوني على أننا "كشعب فلسطيني ومقاومة سنواجه ذلك بكل ما نملك". وتابع: "أقول لإخواننا في العالم الاسلامي كله؛ الأمة يجب ان تستيقظ، الأمة يجب أن تقف للدفاع عن أقدس مقدساتها".

فلسطين أون لاين، 2021/10/12

١١. الفصائل الفلسطينية تطلق حملة ضد اتفاق الإطار بين واشنطن وأونروا

رام الله: أطلقت الفصائل الفلسطينية ومؤسسات، فعاليات ضد اتفاق «أونروا». وقال مسؤول ملف اللاجئين في حركة «الجهاد الإسلامي» أحمد المدلل، أمس، إن «المال الأميركي الذي يقدم لـ(أونروا) مشروط سياسياً وتعمل من خلاله الإدارة الأميركية على إنهاء وجود (أونروا) وجعلها وكيلاً أمنياً في وزارة الخارجية الأميركية، وهناك خطوات كبيرة جداً تقوم بها (أونروا) تحت ضغط أميركي». وأضاف المدلل: «هناك مؤامرة خطيرة تحاك أميركياً وصهيونياً ضد وكالة (أونروا) التي تعد أحد الشواهد المهمة في قضية اللاجئين وحق العودة». وتابع: «لن نصمت، وإنما سنتصدى لهذا الاتفاق بكل قوة». وأشار المدلل إلى إطلاق برنامج فعاليات رافضة للاتفاق. وقال المدلل إنه ستكون هناك فعاليات مستقبلية في مخيمات اللاجئين بجميع المناطق الخمس التي تقدم فيها «أونروا» خدماتها. وتابع: «الفصائل أبلغت مفوض (أونروا) بأن جميع الفعاليات لن تتوقف حتى إسقاط هذا الاتفاق».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/13

١٢. هآرتس تنشر بعض تفاصيل التحقيقات مع "مهندس الهروب" محمود العارضة

القدس- وكالات: نشر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية امس، التحقيقات مع ما أسمته "مهندس الهروب" الأسير محمود العارضة، الذي أبلغ محققي الشاباك، أنه المسؤول الأول عن العملية، وأنه أقدم على هذه الخطوة بسبب تدهور ظروف حياة الأسرى في السجون. وأول سؤال طرحه المحققون على العارضة "لماذا ألحقت زكريا الزبيدي بالخطوة؟"، فرد بالقول "كنا نخطط لمحاولة التواصل مع السلطة الفلسطينية فور وصولنا للحصول على الحماية، وقبل شهر ونصف من التنفيذ قررنا ضمه إلى الخطة من أجل اللجوء للسلطة وحمايتنا لأننا كنا نعرف أن إسرائيل ستنتقم منا، والزبيدي له علاقات واسعة وقوية وهو وافق على مساعدتنا، مشيراً إلى أنه لم تكن هناك مشكلة في انتقاله إلى زنزانتنا، خاصة وأن الأسير أيهم كممجي كان متحدثاً باسم أسرى حركة الجهاد وكل ما يطلبه كان ينفذ. وقال العارضة إن "فكرة الهروب كانت دائماً في بالي، كنت أخطط للهروب منذ اللحظة الأولى لنقلي إلى سجن جلبوع، نظرت إلى أرضية السجن أكثر من مرة وأدركت أنني أستطيع فعل ذلك".

الأيام، رام الله، 2021/12/13

١٣. الزبيدي عن الفرار من "جلبوع": كنا على بعد متر واحد من الشرطة الإسرائيلية

تل أبيب: كشفت مصادر مقربة من «الشاباك» أمس (الثلاثاء)، تفاصيل من جلسات التحقيق التي أجريت مع الأسير الفلسطيني زكريا الزبيدي الذي أعيد اعتقاله بعد أن فر مع 5 آخرين من سجن جلبوع أخيراً. وتبين منها أنه في لحظة خروجهم من فتحة النفق، كان حراس البرج القائم في أعلى النفق، وكذلك الحراس الذين تابعوا الكاميرات الأمنية، في غفوة نوم. وجاء في محضر التحقيق الذي كشفت عنه قناة التلفزيون الرسمي «كان 11» أن عناصر الشرطة الإسرائيلية الذين كانوا يبحثون عنه وعن زملائه كانوا لمدة ساعة كاملة بالقرب منهم، ولكنهم لم يلحظوهم، وقد وقف ضابط شرطة على مسافة متر واحد منهما، ولم تتم ملاحظتهما. وجاء في محضر التحقيق أن أحد ضباط التحقيق في المخابرات سأل الزبيدي عن معرفته بخطة النفق وخطة الفرار، فأجاب الأسير الذي يعد من رموز الانتفاضة الفلسطينية الثانية -كما وصفته القناة- بأنه علم بها قبل نحو شهر، وليس قبل يوم واحد كما نشر سابقاً. فسأله الضابط عن سبب موافقته على هذه المغامرة، فأجاب الزبيدي: «من هو في السجن، وتتاح له فرصة أن يخرج، هل سيفكر بالرفض؟ أي شخص سيوافق». واهتم المحقق أن يعرف لماذا اختاره الأسرى شريكاً، علماً بأنه ينتمي لحركة فتح، بينما هم جميعاً من «الجهاد الإسلامي»، فأجاب: «ربما لأنني شخص محترم، وسمعتي طيبة، وربما فكروا بتسليم أنفسهم للسلطة، وأنا إذا خرجت معهم، كنت سأذهب للسلطة لحمايتي، ولأنني أعمل فيها موظفاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/13

١٤. النخالة يستقبل وفداً من حماس مهناً بذكرى الانطلاقة

بيروت: استقبل الأمين العام لحركة الجهاد في فلسطين زياد النخالة، وفداً من حركة حماس ضم أسامة حمدان عضو مكتب العلاقات العربية والإسلامية، وأحمد عبد الهادي ممثل الحركة في لبنان، وأيمن شناعة عضو دائرة العلاقات الوطنية في الخارج. وقدم الوفد التهنئة بالذكرى الـ34 لانطلاقة حركة الجهاد، وحضر اللقاء أيضاً ممثل حركة الجهاد في لبنان إحسان عطايا. ورحب النخالة بالوفد، شاكراً لهم كل المشاعر الصادقة التي تتم عن المستوى الراقي في العلاقات الجهادية بين الحركتين، في صراعهما المفتوح مع المشروع الصهيوني الاستعماري على طريق دحر الغزوة الصهيونية، وإنجاز التحرير الشامل لكل الأرض الفلسطينية المحتلة من النهر إلى البحر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/12

١٥. حكومة الاحتلال تسعى "لشرعة" البؤرة الاستيطانية فوق جبل صبيح في بيتا

القدس - وكالات: تتجه الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينيت، إلى شرعة البؤرة الاستيطانية "إفيتار"، على قمة جبل صبيح في بلدة بيتا قضاء نابلس، وذلك بعد أن أظهرت نتائج المسح الذي قامت بها طواقم جيش الاحتلال التابعة للإدارة المدنية، بأن 60 دونماً من الأراضي في المنطقة مصنفة على أنها "أراضي دولة"، ما يعني إمكانية بناء المستوطنة فوقها، بحسب مزاعم الاحتلال. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في تقرير نشرته، أمس، بأن الوزارات الحكومية ذات الصلة ستجري مشاورات في الأسبوع المقبل بشأن نتائج المسح، وإمكانية إقامة وشرعة البؤرة الاستيطانية التي أقيمت خلال ولاية رئيس الحكومة السابق، بنيامين نتنياهو. ووفقاً للصحيفة، فإنه سيتعين على رئيس الحكومة بينيت ووزير الدفاع بيني غانتس، اتخاذ القرار وحسم الموقف عقب هذه المستجدات، عبر إعطاء الضوء الأخضر للجهات ذات الصلة بالبناء في الأراضي وإقامة مستوطنة "إفيتار".

الأيام، رام الله، 2021/10/13

١٦. "العليا" الإسرائيلية: الجيش الإسرائيلي يتيح للمستوطنين خرق القانون

وجه ثلاثة قضاة في المحكمة العليا الإسرائيلية انتقادات شديدة لقيادة الجيش الإسرائيلي على سلوكها في المناطق الواقعة شمال الضفة الغربية. وجاء في تلخيص المداولات أن الجيش يسمح للمستوطنين بأن يدخلوا مناطق بشكل مخالف للقانون، وفي الوقت نفسه يمنع الفلسطينيين من دخول أراضيهم. وجاء ذلك خلال التداول في دعوى رفعها 13 مواطناً من قرية برقة الفلسطينية، بواسطة جمعية حقوقية إسرائيلية تدعى «يش دين» (يوجد عدل)، طالبت فيها بتطبيق القانون الإسرائيلي المعروف بقانون الانفصال، الذي سن في سنة 2005، وبموجبه تم الانسحاب من قطاع غزة وإخلاء 21 مستوطنة فيه، وكذلك الانسحاب وإخلاء أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية. والسبب في ذلك هو أن المستوطنين اليهود يدخلون إلى المستوطنة «حومش» المفترض أنه تم إخلاؤها، والأراضي التي كانت تابعة لها، وهي أراضٍ فلسطينية يملكها أهالي قرية برقة، وغيرها من القرى المجاورة وتقع شرق الطريق بين جنين ونابلس. ولا يكتفون بذلك، بل ينفذون اعتداءات على الفلسطينيين وعلى مزارعهم وحقولهم. وكل ذلك بحماية الجيش.

وطالبت منظمة «يش دين» المحكمة العليا بإلغاء جميع أوامر وقرارات الحظر على الفلسطينيين ووقف اعتداءات المستوطنين. فيما ردت السلطات الإسرائيلية على الالتماس بالقول إن «مستوطنة حومش لم تعد موجودة منذ عام 2005، إلا أنها لا تزال مدرجة في قائمة المستوطنات الإسرائيلية في

الضفة الغربية. لذلك، من الناحية القانونية، لا يُسمح للفلسطينيين بالدخول إلى المنطقة التي تقع فيها المستوطنة، بسبب أمر الإغلاق العسكري الذي يمنع الفلسطينيين من دخول جميع المستوطنات الإسرائيلية». وأوضح الرد أن هناك مدرسة دينية يهودية في المكان يسمح الجيش بدخولها. وأثبتت «يش دين» من طرفها أن هذه المدرسة، المقامة عام 2007، غير قانونية هي أيضاً، حتى حسب القانون الإسرائيلي. وقد قبل القضاة معظم هذه الادعاءات ووجهوا الانتقادات للسلطات العسكرية والقيادة السياسية. وطلبوا إعطاءهم تقريراً عما سيفعلونه لمواجهة هذه الإخفاقات في جلسة مقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/13

١٧. الشاباك يشكل فريقاً تمهيداً لانخراطه في المجتمع العربي بذريعة "مكافحة الجريمة"

محمود مجادلة: ذكر تقرير إسرائيلي أن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) سيشكل فريقاً لفحص مدى انخراط الجهاز في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي، ونوعية الجرائم الجنائية التي يسمح للشاباك معالجتها بموجب القانون، بالإضافة إلى التداخل بين عمل الشاباك والشرطة في هذا الإطار.

ولفت التقرير الذي أورده الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" إلى أن الشاباك يعمل على تشكيل الفريق المذكور قريباً برئاسة أحد المسؤولين البارزين في الجهاز، علماً بأن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، كان قد أكد أن التعامل مع مخالفات جنائية وبضمنها الجريمة والسلاح غير القانوني في المجتمع العربي ليس ضمن الصلاحيات التي يمنحها القانون للشاباك.

ووفقاً لـ"قانون الشاباك" فإن الجهاز مخول بالعمل ضد الأنشطة التي "تهدد أمن الدولة وقواعد النظام الديمقراطي ومؤسساته، بما في ذلك التهديدات الإرهابية، والتخريبية والتجسسية وإفشاء أسرار الدولة، وحماية وتعزيز مصالح الدولة الحيوية الأخرى المتعلقة بالأمن القومي". وسيضم الفريق الذي سيشكله الشاباك عناصر تعمل في مناصب رفيعة بالأقسام الاستخباراتية والتشغيلية (العملياتية) والتكنولوجية في الجهاز.

عرب 48، 2021/10/12

١٨. لبيد لمستشار الأمن القومي الأمريكي: هناك حاجة لخطة بديلة للاتفاق النووي

بحث وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، مع مستشار الأمن القومي الأمريكي، جايك سوليفان، عددا من القضايا الأمنية وعلى رأسها "التهديد الإيراني"، بحسب ما جاء في بيان صدر عن الخارجية الإسرائيلية، مساء الثلاثاء. وكان لبيد قد وصل في وقت سابق، الثلاثاء، إلى العاصمة الأمريكية، في أول زيارة رسمية له إلى الولايات المتحدة منذ توليه منصب وزير الخارجية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، في حزيران/ يونيو الماضي.

ويعد لبيد سلسلة من الاجتماعات مع كبار المسؤولين الأميركيين في إدارة الرئيس جو بايدن، من بينهم نائبة الرئيس، كامبلا هاريس، ووزير الخارجية، أنتوني بلينكن، وقادة الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس. وبحسب بيان الخارجية الإسرائيلية، أطلع لبيد مستشار الأمن القومي الأمريكي، "القلق الإسرائيلي من السباق الإيراني تجاه تحصيل قدرات نووية، ومن حقيقة أن إيران أصبحت دولة عتبة نووية". وأضاف البيان أن لبيد "تحدث مع مستشار الأمن القومي حول الحاجة إلى خطة بديلة للاتفاق النووي".

عرب 48، 2021/10/12

١٩. وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي: أعارض تدخل الجيش في محاربة الجريمة

قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، عومير بار-ليف، إن الجيش الإسرائيلي "لن يتدخل في التعامل مع الجريمة في الشوارع"، مضيفاً أنه "يرفض ذلك"، ومشيراً في الوقت ذاته إلى أن دور الجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك)، سيتمثل بمحاربة الأسلحة المسربة من قواعد الجيش الإسرائيلي وتلك المصنعة في الضفة الغربية المحتلة.

وتأتي تصريحات بار-ليف التي أوردتها الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الثلاثاء، في أعقاب إعلان الحكومة الإسرائيلية قرارها "التعامل بشكل مركز مع قضية الأسلحة غير الشرعية، وذلك بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي والشاباك".

عرب 48، 2021/10/12

٢٠. استطلاع يكشف نسبة الإسرائيليين الراغبين بتحقيق السلام

أظهر استطلاع رأي نشرت نتائجه الثلاثاء، أن 87% من الإسرائيليين يعتقدون أن فرص توقيع اتفاق سلام مع الفلسطينيين في السنوات الخمس المقبلة شبه معدومة ومنخفضة للغاية. وأجرى الاستطلاع مركز "فيتري" لدراسات الرأي العام والسياسة في المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، ونشرته صحيفة "معاريف" العبرية.

وحول أولويات العام المقبل، أبدى أكثر من نصف فلسطينيي الداخل (53%) أملهم في أن يتم القضاء على الجريمة والعنف وأن تكون المهمة الرئيسية للحكومة الإسرائيلية، في حين أن (35%) من اليهود يأملون في أن تكون هناك حالة من الاستقرار الاقتصادي.

ويأتي السعي إلى التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين في ذيل قائمة الأولويات، حيث أيد ذلك 5.8% من المحسوبين على اليسار و6% من مؤيدي الوسط و1% من اليمين.

وبشأن إيران، أيد 54% تنفيذ هجوم عسكري ضدها، في حين أن 5.27% يرون أن هناك أهمية للتوصل إلى اتفاق يمنع تقدم إيران نحو امتلاك سلاح نووي.

ورأى 47% أن هناك فرصة ضئيلة لهجوم إسرائيلي في حال امتلكت إيران السلاح النووي مقارنةً بـ37% يعتقدون أن هناك فرصة عالية لذلك.

وفيما يتعلق بالعقوبات على الذين لم يتلقوا التطعيم المضاد لفيروس كورونا، قال 59% من مجمل المستطلعين إنه يجب منعهم من دخول أماكن عامة، وأيد 57% فرض رسوم عليهم مقابل علاج طبي، كذلك أيد 51% تجريدهم من مخصصات البطالة، واعتبر 30% أنه يجب عدم ربطهم بأجهزة تنفس في حال احتاجوا إلى ذلك.

موقع "عربي 21"، 2021/10/12

٢١. مواجهات مع الاحتلال في سلوان

اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة، في بلدة سلوان بالقدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن مواجهات اندلعت في حي "بئر أيوب" بالبلدة عقب اقتحامه من قبل قوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت بشكل عشوائي صوب المواطنين ومنازلهم، دون أن يبلغ عن إصابات.

فلسطين أون لاين، 2021/10/12

٢٢. لجنة دولية: أكثر من 9 آلاف شجرة دمرها الاحتلال بالضفة العام المنصرم

القدس المحتلة: أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، يوم الثلاثاء، أن قوات الاحتلال دمرت أكثر من 300,9 شجرة في الضفة المحتلة، خلال العام الماضي، في حين دعت إلى تمكين المزارعين الفلسطينيين من الوصول الآمن إلى حقول الزيتون الخاصة بهم في الضفة الغربية، وذلك في الوقت المناسب والكافي خلال موسم قطف الزيتون. وتُظهر بيانات اللجنة الدولية، أنه خلال عام واحد (آب/ أغسطس 2020 – آب/ أغسطس 2021) دمر الاحتلال أكثر من 300,9 شجرة في الضفة الغربية. ويزيد هذا من تعقيد الوضع الصعب بالفعل ويعمق الأزمة، إذ يتعين على المزارعين الذين تقع حقولهم خلف الجدار الفاصل أو بالقرب من المستوطنات التقدم للحصول على تصاريح خاصة والتنسيق مسبقاً من أجل الوصول إلى أراضيهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/12

٢٣. المستوطنون يدمرون آلاف الأشجار المثمرة في نابلس والخليل

محافظات - "الأيام": واصل المستوطنون أمس، اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم، في الوقت الذي أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق خلال مواجهات أعقبت اقتحام قوات الاحتلال بلدة طمون، وذلك في سياق حملة دهم واسعة شنتها في محافظات عدة، هدمت خلالها مسكناً ومنشأةً تجاريةً وأوقفت بناء منزل واستولت على مضخة باطون، وأخطرت بوقف منازل. فقد اكتشف المواطنون في بلدة سبسطية شمال نابلس، قيام مستوطنين بقطع وتدمير أكثر من 1300 شجرة زيتون ومشمس في أراضي البلدة المحاذية لمستوطنة "شافي شمرون". وأوضح رئيس بلدية سبسطية محمد عازم، أن عدداً من المزارعين حصلوا على تنسيق لدخول أراضيهم المحاذية لمستوطنة "شافي شمرون" ليقطفوا ثمار الزيتون هناك، مع بدء موسم الزيتون، إلا أنهم اكتشفوا باقتلاع نحو 1300 شجرة، بينها 700 شجرة مشمس والبقية أشتال وأشجار زيتون.

الأيام، رام الله، 2021/10/13

٢٤. عساف: سنتصدى لكافة الإجراءات الإسرائيلية الرامية للاستيلاء على جبل صبيح

نابلس: قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، اننا سنتصدى لكافة الإجراءات الإسرائيلية الرامية للاستيلاء على أراضي جبل صبيح جنوب نابلس، ومحاولات الزعم بأن جزءاً من أراضي الجبل مصنفة على أنها "أراضي دولة"، يمكن إقامة مستوطنة افيثار عليها. وأضاف أن بلديات بيتا وقلان ويطما والهيئة ومركز القدس للمساعدة القانونية، شكلوا فريقاً من المحامين للدفاع

عن الجبل والأراضي وملكيته. وأكد عساف على استمرار فعاليات المقاومة الشعبية والتصدي لأطماع الاحتلال والمستوطنين بكل الأشكال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٢٥. اتحاد كرة القدم: اعتذرتنا عن استقبال رئيس "فيفا" لمشاركته بحفل أقيم على أنقاض مقبرة إسلامية

رام الله: قال الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، يوم الثلاثاء، إنه اعتذر عن استقبال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" جيانى إنفانتينو، لمشاركته في حفل أقيم على أنقاض مقبرة "مأمن الله" الإسلامية في مدينة القدس المحتلة. جاء ذلك في بيان صادر عن الاتحاد، تلقت "قدس برس" نسخة عنه، كشف من خلاله تفاصيل الزيارة وأسباب الاعتذار عن استقبال إنفانتينو.

قدس برس، 2021/10/12

٢٦. خلال يومين.. العثور على 3 فلسطينيين مفقودين في تركيا

رام الله: أعلنت وزارة الخارجية التابعة للسلطة الفلسطينية، يوم الثلاثاء، عن تلقي سفارة فلسطين لدى تركيا، معلومات عن مكان وجود فلسطيني ثالث من الذين اختفت آثارهم الشهر الماضي. ونقلت "الخارجية" عن السفارة الفلسطينية قولها إن "الشرطة التركية اتصلت بأحد أصدقاء الشاب علاء الدين عبداللطيف محمد حمادة، بعد أن كان قد قدّم إفادة باختفاء صديقه". وكانت السفارة قد أعلنت، مساء أمس الاثنين، أنها تعرفت على مكان تواجد الشابين الفلسطينيين، عبدالرحمن يوسف أبو نوى، ورائد عاشور، بعد اختفائهما في تركيا، حيث تبين أنهما في حوزة الشرطة التركية أيضاً.

قدس برس، 2021/10/12

٢٧. "إسرائيل" توقع اتفاقية مع الأردن لمضاعفة تزويده بالمياه

عمان: أعلنت وزيرة الطاقة الإسرائيلية، يوم الثلاثاء أن إسرائيل وقعت اتفاقية مع الأردن لمضاعفة تزويده بـ50 مليون متر مكعب إضافي من المياه سنوياً. وقالت وزيرة الطاقة الإسرائيلية كارين إحرار «وقعنا الثلاثاء بروتوكولا لزيادة كمية المياه للأردن، وهذا إعلان لا لبس فيه بأننا نريد علاقات حسن جوار». واتفق الجانبان على أن تبيع إسرائيل للأردن 50 مليون متر مكعب من المياه سنوياً، بالإضافة إلى 55 مليون متر مكعب توفر مجاناً. ويقول المسؤول في منظمة «إيكو بيس ميدل

إيست» غير الحكومية جدعون برومبيرغ التي لها مكاتب في تل أبيب وعمان والضفة الغربية، عن الضفة بأنها «أكبر كمية بيعت على الإطلاق بين البلدين».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/12

٢٨. لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني تدين اعتداءات المستوطنين على المقدسات

عمان: أدانت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الأردني، في بيان يوم الثلاثاء، الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة والمنكرة التي ينفذها قطاعان المستوطنين على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. وناشد رئيس اللجنة العين نايف القاضي، المجتمع الدولي للعمل على وقف الاعتداءات الإسرائيلية اليومية التي ينفذها المستوطنون في ساحات المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة، لافتاً إلى العدوان الأخير على مقابر الشهداء؛ مثل المقبرة اليوسفية التي تضم رفاة شهداء أردنيين وفلسطينيين قضوا في الدفاع عن القدس والمقدسات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٢٩. الجامعة العربية تستنكر زيارة رئيس الفيفا لمتحف إسرائيلي مقام على مقبرة فلسطينية

القاهرة: استنكرت جامعة الدول العربية قيام رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جيانى إنفاتينو، بالمشاركة في افتتاح ما يسمى بـ "متحف التسامح"، وذلك لدى زيارته لإسرائيل [أول]أمس. وأوضحت الأمانة العامة في بيان لها، يوم الثلاثاء، أن هذا المتحف مقام قسراً على مقبرة "مؤمن الله" الإسلامية الأثرية في القدس، والتي يعود تاريخها إلى القرن الحادي عشر. وأكد البيان، أن مشاركة رئيس الفيفا في هذه الفعالية، تخالف مبادئ النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم، وتعد تسييساً غير مقبول، كما أنها تُعبر عن انحياز صارخ لدول الاحتلال على حساب الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٣٠. "التعاون الإسلامي" تدين افتتاح ما يسمى "متحف التسامح" في مقبرة مؤمن الله بالقدس المحتلة

جدة: أدانت منظمة التعاون الإسلامي في بيان لها، يوم الثلاثاء، الاعتداء على حرمة المقابر الإسلامية بما فيها مقبرة مؤمن الله واليوسفية في مدينة القدس، وافتتاح إسرائيل، قوة الاحتلال، ما يسمى "متحف التسامح" المقام على جزء من مقبرة مؤمن الله الإسلامية في القدس المحتلة، ونبش قبور المسلمين التي يزيد عمرها عن ألف عام. كما استنكرت، في السياق نفسه، مشاركة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جيانى إنفاتينو، في هذه الفعالية، معتبرة أن ذلك يشكل مخالفة للقيم

النبيلة التي تقوم عليها الرياضة، ولمبادئ النظام الأساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم، ويعكس انحيازاً واضحاً وغير مقبول لصالح الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٣١. البرلمان العربي: القضية الفلسطينية هي القضية المركزية والأولى للعالم العربي

القاهرة: أكد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي، دعم ومساندة البرلمان للقضية الفلسطينية، باعتبارها القضية المركزية والأولى للعالم العربي، معرباً عن رفض البرلمان لأية إجراءات أحادية الجانب تسعى لتغيير الوضع القائم على الأرض فيما يخص المسجد الأقصى المبارك. جاء ذلك خلال ترؤسه يوم الثلاثاء، اجتماع لجنة فلسطين المنبثقة عن البرلمان العربي التي عقدت بمقر الأمانة العامة للبرلمان العربي، بالعاصمة المصرية، القاهرة. واستعرض العسومي جهود البرلمان وتحركاته بشأن مستجدات وتطورات القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٣٢. الكويت تدعو "عدم الانحياز" للضغط على "إسرائيل" لإنهاء احتلالها

الكويت: دعا وزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الناصر، مؤتمر "عدم الانحياز" للضغط على "إسرائيل" لإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، مؤكداً في الوقت ذاته مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة لبلاده. جاء ذلك في كلمة لوزير الخارجية الكويتي الشيخ أحمد الناصر، الاثنين، في الذكرى الـ 60 لتأسيس "حركة عدم الانحياز".

وقال الناصر: "فيما يخص قضيتنا الأولى القضية الفلسطينية، فإن ما يمر به الشعب الفلسطيني الشقيق يومياً ومنذ أكثر من 73 عاماً من أوضاع أمنية واقتصادية واجتماعية وإنسانية خطيرة، إنما هو نتيجة لاستمرار إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وإمعانها في سياساتها الاستيطانية والتوسعية، وتدنيها لحرمة الأماكن المقدسة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/12

٣٣. أول حفل زفاف يهودي في البحرين منذ أكثر من 50 عاماً

شهدت البحرين الاثنين أول حفل زواج يهودي على أراضيها منذ أكثر من 50 عاماً، وذلك بعد نحو عام من تطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي. وبحسب موقع "تايمز أوف إسرائيل"، فإن حفل الزفاف أقيم بفندق ريتز كارلتون في المنامة، وقال إن الحدث يعتبر "علامة فارقة" للجالية اليهودية

في الدولة الخليجية. والعريس هو نجل هدى نونو، سفيرة البحرين السابقة لدى الولايات المتحدة، وهي عضو في الجالية اليهودية في البحرين. وقالت نونو عبر حسابها على تويتر: "كان حفل الزفاف ضخماً وهذا ما تريده كل أم". كما علق حساب إسرائيل بالعربية في تويتر أن "هذا الزفاف من ثمرات السلام بين إسرائيل والبحرين".
موقع "عربي 21"، 2021/10/12

٣٤. الاتحاد الأوروبي وألمانيا يطلقان برنامج تنمية السياحة في القدس الشرقية

أطلق الاتحاد الأوروبي وألمانيا، يوم الثلاثاء، برنامج تنمية السياحة في القدس الشرقية، الذي ينفذه "التعاون الإنمائي الألماني"، بالشراكة مع مختلف مكونات قطاع السياحة الفلسطيني، كما افتتح مركز التنمية السياحية في المدينة. وأوضح بيان صدر عن مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس، أن "برنامج تنمية السياحة في القدس الشرقية هو أول مشروع مشترك بين الاتحاد وألمانيا في إطار برنامج القدس الشرقية التابع للاتحاد"، مشيراً إلى أن "البرنامج يهدف إلى الحفاظ على الهوية الفلسطينية للمدينة ودعم قطاع السياحة في القدس الشرقية، على خلفية الزيادة المقلقة للمصاعب التي تواجه الحياة الفلسطينية والنشاط الاقتصادي في هذا الجزء من المدينة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/12

٣٥. رئيس الفيفا: اتفاقيات إبراهيم قد تؤدي إلى مشاركة إسرائيل في استضافة كأس العالم لكرة القدم

قال رئيس الفيفا، جيانى إنفانتينو، إن توقيع اتفاقيات إبراهيم قد يؤدي في نهاية المطاف إلى مشاركة إسرائيل في استضافة كأس العالم لكرة القدم مع جيرانها العرب. وفي حديثه عن اتفاقيات إبراهيم، قال إنفانتينو في خطاب ألقاه في افتتاح مركز فريدمان للسلام في متحف التسامح في القدس إن هذه الخطوة قد تؤدي إلى تعاون إقليمي في استضافة بطولات كرة القدم.

وأضاف أن الهيئة الحاكمة لكرة القدم العالمية تبحث في توسيع بطولات الرجال والسيدات إلى أحداث سنوية، وبالتالي يمكن أن يشهد مشاركة إسرائيل في الاستضافة. وتساءل: "لماذا لا نحلم بكأس العالم في إسرائيل والدول المجاورة؟ مع اتفاقيات إبراهيم لماذا لا نفعل ذلك هنا في إسرائيل مع جيرانها في الشرق الأوسط والفلسطينيين؟"

ورحب وزير الرياضة والثقافة الإسرائيلي، حيلي تروبر، الذي التقى بإنفانتينو في وقت سابق من مساء أمس الثلاثاء، بتصريحاته، قائلاً إنهما ناقشا التعاون المستقبلي بين الفيفا وإسرائيل.

موقع روسيا اليوم، 2021/10/13

٣٦. أربعمئة موظف في "أمازون" و"جوجل" يطالبون شركتهما بمقاطعة إسرائيل

طالب أكثر من 400 موظف في شركتي "أمازون" لتجارة التجزئة، و"جوجل"، إدارتي شركتهما بمقاطعة إسرائيل جراء ممارساتها القمعية ضد الحقوق الإنسانية الفلسطينية.

وقال الموظفون، في رسالة وقعوها ووجهوها إلى إدارتي الشركتين: "لا يمكننا أن نتجاهل أن المنتجات التي نبنينا تُستخدم لحرمان الفلسطينيين من حقوقهم الأساسية، وإجبارهم على ترك منازلهم، ومهاجمة الفلسطينيين في قطاع غزة".

وأدانوا أرباب عملهم للمساهمة في مراقبة الفلسطينيين وسلبهم، من خلال بيع خدمات سحابية للجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية، وحثوا الشركتين على قطع العلاقات مع هذا النظام القمعي".

وجاء في الرسالة: "تدعو عمال التكنولوجيا العالميين والمجتمع الدولي إلى الانضمام إلينا في بناء عالم تعزز فيه التكنولوجيا السلامة والكرامة للجميع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/13

٣٧. الأونروا تبدأ إصلاح 1,200 منزل في غزة

أعلنت وكالة الأونروا البدء بعملية إصلاح مئات المنازل التي تضررت بشكل بالغ، خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو (أيار) الماضي.

وقال المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني، خلال مؤتمر عقده، أمام أحد المنازل المتضررة، بمخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين، غربي مدينة غزة إن «الأولوية لإصلاح 1,200 منزل، لعائلات فلسطينية لاجئة، من الذين لم يتمكنوا من العودة لمساكنهم بسبب الدمار الذي لحق بها».

وأضاف: «هناك 7 آلاف عائلة أيضاً، سيتم التعامل معها وتقديم المساعدات في حال توفير الدعم الكامل». وأوضح لازاريني أن الوكالة بحاجة إلى 20 مليون دولار أميركي، للتعامل مع احتياجات القطاع فيما يتعلق بإصلاح المنازل المدمرة. ولمدة 11 يوماً، شنت إسرائيل عدواناً على قطاع غزة، انتهى بوقف لإطلاق النار في 21 مايو الماضي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/13

٣٨. التهديدات الأمريكية.. فشل للسلطة وصعود للمقاومة

ماجد أبو دياك

لم تتوقف تهديدات الرئيس محمود عباس بالعودة عن عملية التسوية والانسحاب من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال، إلا أن تهديده الأخير قبل أيام لم يكن ليمر دون موقف قاس من الرئيس الأمريكي بايدن والذي رفض من قبل لقاءه على هامش اجتماعات الأمم المتحدة وحتى الآن. ورغم إدراك الإدارة الأمريكية والاحتلال عدم جدية التهديدات التي يطلقها عباس، وأنها مجرد تهديدات لفظية كلامية لا تستند إلى بدائل حقيقية، إلا أن تهديده الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة بالعودة إلى قرار مجلس الأمن رقم 181 (قرار التقسيم)، واللجوء إلى محكمة العدل الدولية للحسم في شرعية وجود الاحتلال، إذا لم تنسحب إسرائيل من الأراضي المحتلة خلال عام، استدعى رداً غير مسبوق من الرئيس الأميركي جو بايدن لم يقف عند حد مطالبته بالتوقف عن هذه التهديدات، وإنما أيضاً باستبدال حكومة محمد اشتية الحالية بحكومة تكنوقراط "مهنية وفعالة تحظى بالاحترام والإيفاء بالالتزامات الدولية فيما يتعلق بالحريات العامة" وذلك كشرط لاستمرار التعامل معه!

أما الشرط الثالث فكان أن لا تشمل حكومة التكنوقراط حماس إلا وهي مُعترفة بشروط الرباعية، رغم أن عباس سبق أن وضع هذا الشرط على حماس للمشاركة بحكومة الوحدة الوطنية التي يدعو إليها كبديل عن الانتخابات التي أسقطها ودفنها بيديه.

فشل الرهان

ويفتح التهديد الأمريكي من خلال الشروط التي نقلها هادي عمرو مبعوث بايدن إلى عباس خلال لقاءه معه برام الله الباب واسعاً للتكهن برغبة أمريكية في التخلص من عباس والتمهيد لبديل له في المرحلة القادمة التي تتطلب مرونة أكثر في التعامل مع الحلول الاقتصادية المطروحة! كما أن التجاهل الأمريكي للحل السياسي وتركيزه على تحسين الوضع الاقتصادي، يؤكد فشل رهان السلطة الفلسطينية إمكانية إنجاز أي حل سياسي قائم على أساس حل الدولتين، وأن كل ما جرى من مفاوضات وتنازلات قدمتها السلطة الفلسطينية مقروناً بتفانيها في خدمة المحتل بالتنسيق الأمني ضد الشعب الفلسطيني ومقاومتها، لم يشفع لها عند الاحتلال والإدارات الأمريكية المتعاقبة. ولم تقدم إدارة بايدن الديمقراطية على أي خطوة سياسية تتناقض مع عمليات الهدم التي نفذها الرئيس السابق دونالد ترامب من خلال صفقة القرن ونقل السفارة الأمريكية للقدس! ويبدو أن هذه الإدارة، حسبما أفادت مصادر فلسطينية، تسعى إلى تعيين رئيس وزراء فلسطيني مستقل وغير منتم لحركة فتح، وترشح لذلك سلام فياض.

وكان لافتاً للانتباه تحركات فياض وإجراؤه لقاءات مختلفة في الساحة الفلسطينية بما في ذلك زيارته لغزة ولقائه مع حماس لتأمين دعم له، من خلال وعود قدمها بأنه يستطيع إنهاء أزمة السلطة المالية والسياسية باستجلاب الدعم الأمريكي والأوروبي وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. غير أن فياض لم يقل لنا لماذا يتمتع هو دون غيره بهذه الإمكانيات، وما المطلوب منه لكي يحظى بالدعم الأمريكي في مواجهة فساد المحسوبين على عباس!

ويبدو أن سلام فياض يراد له أن يكون حسان طروادة لهذا الحل الاقتصادي، على أن يجري تصعيده لخلافة أبو مازن الذي بلغ 84 عاماً ولا يزال يطالب بالحل السياسي الذي كان هو أحد مهندسيه في اتفاق أوسلو في ظل القيادة الفلسطينية الحالية.

الواضح أن إدارة بايدن التي لم تتمكن حتى الآن من إطلاق عملية التسوية وفقاً لمبدأ الأرض مقابل السلام وحل الدولتين، وعجزت وستعجز مستقبلاً عن الضغط على الحكومة الإسرائيلية لإطلاق المفاوضات، تريد التغطية على هذا الفشل من خلال التركيز على الحلول الاقتصادية والتي تحدثت عنها حكومة بينيت التي كررت مواقف الرفض لمبدأ الدولتين.

ويأتي الموقف الأمريكي من عباس رغم أنه عاد عن موقفه السابق بتجميد الاتفاقات مع الاحتلال بمجرد تسلم الإدارة الديمقراطية برئاسة جو بايدن الحكم في الولايات المتحدة، معولاً على وعودها لينتهي به المطاف غير مرغوب به أميركياً وبدون أن يتحقق حتى الآن وعد فتح القنصلية الأمريكية في القدس!

وقدمت واشنطن بالفعل مساعدات اقتصادية محدودة، وأوكلت للاحتلال مهمة إنقاذ السلطة من أزمتها السياسية والاقتصادية بتقديم قرض بقيمة 155 دولار للسلطة، وزيادة عدد العمال الفلسطينيين المسموح لهم بالدخول إلى الأراضي المحتلة عام 1948، وإصدار تصاريح لـ15 ألف عامل!

ولم تكن هذه الخطوة لتتم لولا تخوف الإدارة الأمريكية من فشل السلطة الفلسطينية أمام حركة حماس بعد معركة سيف القدس، ومقتل الناشط الفلسطيني نزار بنات، ما أدى إلى انفضاض كبير للشارع عن هذه السلطة، والمطالبة بإسقاطها، فضلاً عن مطالبة عدد كبير من المثقفين الفلسطينيين باستقالة عباس.

وقد عبر المبعوث الأمريكي هادي عمرو عن فشل السلطة حينما شبهها بغابة جافة على وشك الاشتعال.

ولا يبدو التقدير الأمريكي بعيداً عن الواقع إذ أظهرت الاستطلاعات الأخيرة في الأراضي الفلسطينية تراجع مكانة السلطة الفلسطينية وتقدم حماس على فتح وهنية على عباس.

ابتزاز أمريكي وتدخل فج

إن ابتزاز الإدارة الأمريكية لعباس يعبر عن تدخل فج في الساحة الفلسطينية، ومحاولة لفرض خيارات سياسية عليه، ولكن هذا الابتزاز لم يكن ليجد له فرصة للنجاح لو أن السلطة كانت ملتزمة مع شعبها في تصديه للاحتلال كما حصل في هبة القدس وسيفها، وصمود أهالي الشيخ جراح، والتصدي الفلسطيني للاحتلال في قرى الضفة والقدس. إذ إن هذه السلطة جعلت من التنسيق الأمني بقرة مقدسة، وتصدت لمقاومة الشعب الفلسطيني بكل الوسائل التي أتاحت لها، لتصبح منفصمة عن الشعب، ومكتفية بالدعم الذي تتلقاه من متفذي حركة فتح.

وهكذا فإن هروب عباس من احتمال فوز حماس بالانتخابات جعله وسلطته يواجهان ضغوطاً أمريكية لتتصيب شخص يكون بديلاً عنه ربما حتى قبل وفاته، وقد يضعف فرص مقربيه بوراثته، ويشعل صراعاً لا يعرف مداه خصوصاً بعد رحيله.

إلا أن الضرر الأكبر قد يلحق بالقضية الفلسطينية التي ستظل رهينة للتدخلات الخارجية التي تحاول فرض مسار سياسي ثبت فشله وعبثيته، وبما قد يؤدي إلى فقدان البوصلة السياسية، واستمرار اشتغال السلطة بالتنسيق الأمني الممجوج، وانقسام متجذر أساسه الخلاف في الرؤى السياسية.

صعود فلسطيني وتقهقر صهيوني

غير أن الشعب الفلسطيني اختط مساراً عكس الاتجاه الذي تسير فيه السلطة، خصوصاً بعد معركة سيف القدس، وبطولة أسرى نفق الحرية، وبطولات بيت عنان ومخيم جنين، ويتجه نحو أخذ زمام المبادرة بنذ مشاريع التسوية، والتصدي للاحتلال ومخططات الاستيطان والتهويد بالوسائل المتاحة، وتقديم نماذج متجددة للبطولة والفداء، مدعوماً بذلك من فصائل المقاومة في غزة والضفة.

إن منحى الصمود الفلسطيني الصاعد ونماذج البطولة والفداء المتجددة، مقابل الهزائم المتكررة الميدانية للكيان، وتقهقره على الصعيد الذاتي والداخلي في ضوء التشكيل الحكومي الجديد وحجم التناقضات فيه، فضلاً عن تراجع نفوذ داعمه الرئيسي الولايات المتحدة في المنطقة بعد الانسحاب من أفغانستان، سيؤدي إلى تراجع وتآكل تدريجي للمشروع الاستعماري الصهيوني على الأرض الفلسطينية.

ويضع هذا على قوى المقاومة مسؤولية كبيرة لالتقاط اللحظة التاريخية والبناء عليها، عبر اختراق الساحة ببرنامج وطني شامل يقود المرحلة ويحدد معالم النضال، ويعتمد المقاومة بكل أشكالها لمواجهة الاحتلال، ويعزز عوامل صمود الشعب الفلسطيني في وجه محاولات الاقتلاع والاستيطان والتهويد، ويؤكد مركزية القدس في الصراع، والتمسك بحق عودة اللاجئين.

من الأفضل أن يجري التوافق على البرنامج الوطني تحت سقف منظمة التحرير، ولكن إنجاز هذه المهمة قد يواجه عقبات داخلية وخارجية، الأمر الذي قد يستدعي المضي بهذا البرنامج من دونها حتى لو تخلفت بعض القوى عن ذلك، فاستمرار النضال لا يشترط تحقق الوحدة وإن كانت مطلباً وغاية، فالفعل المقاوم المستمر سيؤدي بالضرورة إلى عزل المتخلفين وكيانهم مهما تمتع بالدعم، ولنا في تجارب الشعوب خير دليل.

تي آر تي عربي، 2021/10/11

٣٩. مسرحيات عباس.. الكوميديا مستمرة!

أميرة أبو الفتوح

لا زلت أضحك سخرية؛ كلما استمعت إلى خطاب يُلقيه أو تصريح يصدره "محمود عباس"، رئيس سلطة التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني، وأستشيط غضباً وأزداد حزناً وألماً أن يكون هذا الرجل الطاعن في السن، الذي تعدى الستة والثمانين عاماً، هو من يتولى أمر الشعب الفلسطيني العظيم الذي ناضل وكافح العدو الصهيوني وقدم من التضحيات ما لم يقدمه شعب آخر في العالم، فكيف لهذا الخانع أن يتكلم باسم شعب حر أبي لا يقبل الدنية في دينه ووطنه؟! منذ مؤامره على الراحل "ياسر عرفات" بعد انتفاضة الأقصى عام 2000، وفرضه على الفلسطينيين رئيساً للوزراء من قبل الصهاينة عام 2003، لعزل وحصار ياسر عرفات ثم فيما بعد مقتله ووراثته لجميع مناصبه، من رئاسة الدولة الوهمية ورئاسة حركة فتح وما تلاها من رئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، إلى آخر ذلك من مناصب لا تغني ولا تشبع من جوع إلا لأصحابها؛ فلم تعد على الشعب الفلسطيني بأية منفعة أو خير.. أعود فأقول إن هذا الرجل منذ ذلك الحين حتى يومنا هذا يسير عكس اتجاه الشعب الفلسطيني، فهو لا يؤمن بالمقاومة سبيلاً لتحرير فلسطين، بل يسفّه من شأنها ويعتبرها إرهاباً ناطقاً بلسان صهيوني مُغازلاً به أميركا لينال الرضا، فيطارد المقاومين الشرفاء أينما كانوا، ويفرط في حقوق الشعب الفلسطيني وفي أرضه ويتلاقى مع الصهاينة في إسقاط حق العودة.

وهو منذ اليوم الأول في ما تسمى "مفاوضات السلام" بينه وبين الصهاينة وموضوع القدس خارج التفاوض، وهذه سابقة لم يسبقه بها أحد. فعرفات في اجتماعه الأخير مع بيل كلينتون في منتجع كامب ديفيد عام 2000، وضع موضوع القدس على طاولة المفاوضات، وحينما أحس بأن طريق المفاوضات مسدود ولا أمل في المضي فيه، عاد إلى رام الله وأشعل انتفاضة الأقصى. ولكن هذا الرجل ظل يفاوض من أجل التفاوض ويرجو ألا تنتهي لعبة التفاوض كي يظل محتفظاً بكرسيه

الملوث بدماء المقاومين الفلسطينيين، الذين بلّغ عنهم سلطات أمن الاحتلال ضمن تعاونه "المقدس"، حسب تعبيره بنفسه. فالرجل دائماً ما يفضح نفسه جهراً، وكأنه يريد أن يتخذ الناس مثلاً للخيانة والعمالة ويسجله التاريخ على هذا النحو المخزي!!

وهذا لا يمنع أنه أحياناً ما يتقمص دور البطل "شجاع السيماء"، ويطلع الشجرة بتعبير "بنيامين نتنياهو"، ويطلق تصريحات عنترية من قبيل تهديده بإلغاء التنسيق الأمني والعودة إلى المقاومة.. الخ، ثم يضطر إلى النزول من فوق الشجرة مكسور الرقبة مذلول النفس!

وفي خطابه الأخير أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة تقمص تلك الشخصية وهدد الكيان الصهيوني؛ بأن أمامه عام واحد لينسحب من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967. وإذا لم يحدث ذلك، فلماذا يبقى الاعتراف بإسرائيل قائماً على أساس حدود العام 1967؟

(لاحظ أنه لم يقل صراحة أنه سيسحب اعترافه بإسرائيل، بل طرحها في تساؤل كنوع من المواربة وهرب من الإجابة على السؤال، فهو أجبن من النطق بها حتى لو تقمص شخصية البطل)..

ورأى أن الخلاص أو الحل في اللجوء إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، متناسياً عن عمد أن تلك المحكمة قد أصدرت حكماً تاريخياً غير مسبوق عام 2004؛ في قضية الجدار الفاصل العنصري الذي شيّده الاحتلال، وأفتت بعدم شرعية الاحتلال على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وألزمت فيه إسرائيل بالتوقف مباشرة عن بناء الجدار وأن تلغي أو تبطل كل التدابير المتخذة، والتي تحد أو تعرقل بشكل غير قانوني ممارسة سكان الضفة الغربية لحقوقهم، كما ألزمت إسرائيل بإصلاح كل الأضرار التي تسببتها، ولكن ماذا حدث بعد ذلك؟ هل أدعت سلطات الاحتلال لهذا الحكم ونفذته وتوقفت عن البناء؟ بالطبع لا، بل تحدثت قرار المحكمة الدولية وأكملت البناء، وذهبت أوراق الحكم أدراج الرياح!!

بل من دواعي السخرية، أن سلطة عباس العميلة ساهمت أيضاً في عدم تنفيذ الحكم، وأطفت جذوة هذه الفتوى وجعلتها رماداً بعدما أفرغتها من مضمونها، حينما وافقت على فكرة تبادل الأراضي الفلسطينية مع الكيان الصهيوني، وبالتالي قبلت بضم مساحات واسعة من الأراضي المحتلة عام 1976، وهي بالمناسبة من أجود وأخصب الأراضي، استغلها الصهاينة في إقامة المئات من المغتصبات (المستوطنات)، وساعد ذلك على تهويد المدن الفلسطينية ومحو الأسماء العربية للمدن والأحياء والشوارع واستبدالها بأسماء يهودية..

لقد قال عباس لوفد من نشطاء محافظتي الخليل وبيت لحم في الضفة الغربية، وهو جالس مترع فوق الشجرة، إن "رفض إسرائيل لحل الدولتين يفرض علينا الذهاب إلى خيارات أخرى"، وأضاف أن تلك الخيارات تشمل العودة للمطالبة بقرار التقسيم للعام 1947، أو الذهاب إلى الدولة الديمقراطية

الواحدة على أرض فلسطين التاريخية التي تتحقق فيها الحقوق السياسية والمدنية الكاملة للفلسطينيين على أرض فلسطين التاريخية، وليس الدولة الواحدة التي تقوم على تأييد الاحتلال وفرض نظام الأبارتايد والفصل العنصري" ..

في حقيقة الأمر، نحن لا نريده أن ينزل من فوق الشجرة، بل نرجوه أن يظل فوقها ويتمسك بتهديداته. فمعنى العودة إلى قرار التقسيم الصادر من مجلس الأمن، وهو القرار رقم 181 الذي يعطي الفلسطينيين 44 في المائة من مساحة أراضي فلسطين التاريخية، أي ضعفي المساحة التي قبلت بها السلطة بعد اتفاقية "أوسلو" الملعونة، والبالغة 22 في المائة، وتضم الأراضي التي احتلتها إسرائيل بعد حرب حزيران/ يونيو 1967.

ومن المفارقات العجيبة، أن إعلان الدولة الفلسطينية في تشرين الثاني/ نوفمبر عام 1988 في الجزائر، استند أساساً إلى قرار التقسيم رقم 181، ولكن وفق حدود حزيران/ يونيو 1967، على الرغم من أن المجتمع الدولي في تلك الفترة كان أكثر ميلاً أو انسجاماً مع فكرة حل الدولة الديمقراطية الواحدة على كل الأراضي الفلسطينية من النهر إلى البحر، والتي تبنتها منظمة التحرير الفلسطينية منذ انطلاقتها في ستينيات القرن المنصرم، ولكنها تخلت عنها مع إعلان الدولة الفلسطينية ضمن حدود حزيران/ يونيو، أي أنها اكتفت بـ22 في المائة من مساحة فلسطين التاريخية. فحتى هذا التنازل المشين، أو لنقل التقريط في الحق الفلسطيني لم تحصل السلطة عليه، بل لا زالت تتفاوض من أجله!!

ويبقى السؤال: هل سيبقى محمود عباس فوق الشجرة طوال العام، وهي المهلة التي أعطاها للكيان الصهيوني قبل تنفيذ تهديده، أم أنه سيضطر للنزول ذليلاً محسوراً ككل مرة يتمخض فيه الجبل فيلد فأراً؟!

لم يمر الشعب الفلسطيني، منذ نكبة 1948، بحالة تخبط وضياع وانهيار على جميع المستويات كما يحدث الآن، ولن يوقف هذا الانهيار ويمنعه من السقوط إلا قيادات وطنية شابة، لم تلوثها السياسة ولا المال بعد، لذلك أصبح لزاماً على جميع فصائل المقاومة والشرفاء من حركة فتح، تشكيل كيان فلسطيني جديد، بروح وطنية شابة، بعدما انحرفت منظمة التحرير عن مسارها. لقد انتهى دورها تماماً وطويت صفحاتها في سجل التاريخ، بحسناتها وسيئاتها، بنضالها وكفاحها، وبانكسارها واستسلامها وسقوطها ..

إن مسؤولية تشكيل هذا الكيان الوطني الجديد، تقع على عاتق جميع فصائل المقاومة، بعدما قال الشعب كلمته بعد انتفاضة الأقصى ومعركة سيف القدس في رمضان الماضي. فلقد اختار الفلسطينيون جميعاً في الداخل والخارج طريق المقاومة، ورفضوا المسار الذي سارت فيه منظمة

التحرير، لذا أصبح حتمياً انتخاب قيادة فلسطينية جديدة تعبر عن نبض هذا الشعب العظيم وتعكس روحه المقاومة، وترد الاعتبار للقضية الفلسطينية كقضية "تحرر وطني"، ولا بد أن يُعطى هذا الكيان الجديد الشرعية الكاملة باتخاذ القرار الجريء بشأن اتفاقية "أوسلو" وإفرازاتها، ويدير المشروع الوطني الفلسطيني بكل تجلياته..

هذا ما يحتاجه الشعب الفلسطيني الآن وليس مسرحيات عباس الكوميديا..

موقع عربي 21، 2021/10/13

٤. تحديات في انتظار رئيس "الشاباك" الجديد

يوآف ليمور

عشرة أمتار، وربما أقل، تفصل بين مكتب نائب رئيس "الشاباك" ومكتب رئيس "الشاباك". قطع رونين بار هذا الطريق مئات، وربما آلاف المرات، في السنتين والنصف الأخيرتين. عندما سيسير فيه غداً سيكون مختلفاً تماماً. وهذا ليس الكشف فقط، بعد سنوات من الخدمة في الظلال، والمسؤولية أساساً.

منذ اللحظة التي ينقل إليه المنصب (اليوم) في الاحتفال في مكتب رئيس الوزراء، سيكون كل الثقل على كتفيه. خيراً كان أم شراً، من الآن هذا هو، و فقط هذا.

صحيح أن من خلفه سيكون آلاف العاملات والعاملين في "الشاباك" - آلة بشرية، تنفيذية، استخبارية وتكنولوجية هائلة - ولكن عيون الجميع ستكون موجهة إليه.

بار (أو فيرزوفسكي كما يسميه الجميع، على اسم عائلته الأصلي السابق قبل أن يُعبرن قبل بضع سنوات)، يحوز كل المؤهلات كي يقوم بهذه المهمة. فهو يعرف "الشاباك" جيداً، وضليع بعمق في عمله وفي غاياته. كما أن معرفته لجهاز الأمن كله عميقة وحميمية: استعير مرتين في الماضي لـ "الموساد" وعمل مع الجهاز بتلاصق في وظائفه التنفيذية المختلفة، وكما ذكرنا أنفاً أيضاً مع الجيش الإسرائيلي، الذي استقبل تعيينه بتعاطف ظاهر.

إن تحديات "الشاباك" تحت قيادة بار معروفة. أساسها، كما هو الحال دوماً، إحباط "الإرهاب" بمظاهره المختلفة، في الساحات المختلفة. الضفة، بالطبع، حيث يسيطر "الشاباك" بيد عليا كما أثبت في سلسلة إحباطات في الفترة الأخيرة، وكذا غزة، التي لـ "الشاباك" دور مهم ومزدوج فيها: في الإعداد للمعركة التالية، وكذا في تسوية محتملة مع "حماس". كما أن موقفه سيكون حرجاً إذا ما طلب منه أن يصل إلى حسم في صفقة محتملة لتبادل الأسرى. سيدرج رئيس الوزراء صعوبة جماهيرية في أن يسير ضد موقف رئيس "الشاباك" إذا حذر من الثمن المحتمل لتحرير "قتلة"؛ يوفال ديسكن - الذي

عارض صفقة شاليت، خفف عن ايهود أولمرت رفض ثمن الصفقة، بينما يورام كوهن - الذي ايد الصفقة - خفف عن بنيامين نتنياهو تنفيذها.

في فترة بار يفترض بأبو مازن أن يخلي مكانه في قيادة السلطة. لـ"الشاباك" سيكون دور مركزي في تشخيص السياقات وفي تحديد الخلفاء المحتملين، وبالأساس في منع التطرف والتصعيد، وفي منع المحاولات المحتملة لـ"حماس" لاستغلال التغييرات لأجل السيطرة على الضفة أيضاً.

كما أن بار سيكون مطالباً بأن يؤدي دوراً مركزياً أكبر في مكافحة الجريمة في الوسط العربي. نذاف ارغمان، سلفه، عارض ذلك. ولكن بار يتبنى نهجاً فاعلاً وموسعاً أكثر. وتحققه سيكون منوطاً بقرارات حكومية وإقرارات قانونية مركبة. ولكن من المعقول أن المنطقة الشمالية في "الشاباك"، المسؤول أيضاً عن معالجة معظم الوسط العربي، ستتلقى الآن رفعا مهماً للمستوى من حيث الوسائل والتكنولوجيا والقوى البشرية.

توجد سياقات أخرى سيقودها بار، بعضها بنيوية وبعضها شخصية. الأولى بينها هي ما فعله منذ أول من أمس، عندما قرر تعيين من يسمى "م" نائبا له.

يتولى "م" الآن رئاسة منطقة القدس والضفة في الجهاز. وهو يعتبر مفعلاً ممتازاً للعملاء. بتعيينه حقق بار ربحاً مزدوجاً: عطل النقد الداخلي في "الشاباك" على أن رجال العمليات لا يعينون إلا رجال عمليات في المناصب المركزية في الجهاز ووضع إلى جانبه خبيراً مهنياً في الشؤون العربية يعززه في نقاط ضعفه.

وتواصلًا لذلك، سيكون مطالباً قريباً بأن يعين أيضاً رئيساً جديداً لقسم الأركان (رقم 3 في "الشاباك") وكذا رئيساً جديداً لمنطقة القدس والضفة. كما سيتعين عليه أن يقرر في أقرب وقت ممكن أي صورة جماهيرية تكون للجهاز وله نفسه؛ هل سيكون "الشاباك" "درعا لا يرى" كرمزه الرسمي أم بالذات في العصر الحالي فإنه هو ورئيسه سيراهم ويسمعهم الناس أكثر.

ولكن اختباره الأساس لن يكون هناك، بل في الشجاعة التي يبديها في الغرف المغلقة، ولا سيما أمام رئيس الوزراء.

العلاقات بين الرجلين حرجة لأداء الجهاز لمهامه، ولكنها حرجة للديمقراطية أيضاً: رئيس الوزراء قائد "الشاباك"، ولكن على رئيس "الشاباك" أن يعرف كيف يكون مستقلاً، وأن يقول رأيه باستقامة، بمهنية، وبلا خوف.

حتى وإن كان من شأنه أن يدفع عليه ثمناً. بار سيكون مطالباً بأن يصمم جيناته، وأن يتذكر أنه في نهاية اليوم هو موظف لدى الجمهور وليس لدى الحكومة.
"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/10/13

٤١. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/10/13